الخليج

منوعات, محطات

17 ديسمبر 2020 17:33 مساء

أول حكم قضائي: التلوث قاتل

للمرّة الأولى أقرّ القضاء البريطاني بدور تلوّث الهواء في التسبّب في وفاة طفلة في التاسعة من العمر بلندن، في 15 فبراير/شباط 2013 إثر نوبة ربو حادة بسبب قصور تنفسّي شديد.

واعتبر فيليب بارلوو، معاون قاضي التحقيق في دائرة ساذرك في لندن الذي أشرف على الجلسات المخصّصة لهذه القضية الممتدّة على أسبوعين أن «تلوّث الهواء أدّى دوراً ملموساً في قتل الطفلة إيلا».

وكانت الفتاة تعيش في لويشم، على بعد أقلّ من 30 متراً من طريق ساوث سيركولر الذي يشهد حركة مرورية كثيفة في جنوب لندن.

وقال بارلوو «إنها تعرّضت خلال فترة مرضها بين 2010 و2013 لمستويات عالية من ثاني أكسيد النتروجين والجسيمات الدقيقة تتخطّى توجيهات منظمة الصحة العالمية في هذا الصدد». ولم تبلغ الدتها روزامند أدو-كيسي-ديبرا بالمخاطر الصحية، فلم يتسنّ لها اتّخاذ «تدابير كانت لتحول دون الوفاة»، مثل الانتقال للعيش في مكان آخر.

.وبحسب التقديرات، يسجّل ما بين 28 ألفاً و36 ألف وفاة كلّ سنة في بريطانيا على صلة بتلوّث الهواء

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©